أسفار العهد القديم
(دراسة في المسميات والتراجم)

أ.م. علاء عبدالدائم زوبع
جامعة بابل
مركز بابل للدراسات الحضارية
والتاريخية

أ.د. أنمار عبدالجبار جاسم
جامعة القادسية – كلية الآثار

البريد الإلكتروني Email : alaadaem.2018@gmail.com

الكلمات المفتاحية: العهد القديم ، مسميات الأسفار ، التراجم .

كيفية اقتباس البحث
زوبع ، علاء عبدالدائم، أنمار عبدالجبار جاسم، أسفار العهد القديم (دراسة في المسميات والتراجم)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٢،المجلد:١٢ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The books of the Old Testament are a study of nomenclatures and translations

Alaa Abd Al-Deam Zubae

University of Babylon
Babylon Center for Cultural and Historical Studies

Anmar Abd Al-Jabbad

University Of Al-Qadisiyah
College of Archeology

Keywords : the Old Testament, names of books, translations.

How To Cite This Article
Zubae, Alaa Abd Al-Deam, Anmar Abd Al-Jabbad, The books of the Old Testament are a study of nomenclatures and translations, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2022,Volume:12,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

In this research we studied the names given by the ancient rabbis to the books of the Old Testament and the names given by the Septuagint translation to these books and the difference between the two in terms of content and content. We also studied the various translations of the books of the Old Testament, both ancient and modern, and what these translations contained in terms of problems and disagreements between them, whether in terms of adherence to the letter of the Hebrew text and preservation of the original meaning of the words or in terms of translating the text by interpreting and interpreting it according to a mental approach in which the focus is on the spirit of the text (contents and ideas) Contained in the text) and not on its verbatim. The books of the Old Testament are among the oldest religious texts that have reached

us, written in their mother tongue ((the Hebrew language)). They are also considered one of the most religious texts that have been translated more than once into many languages of the world and over all ages. In our research entitled (The Books of the Old Testament is a study of names and translations), we studied the names of the books of the Old Testament in its three sections (the Torah, the Prophets, and the Writings), after which we studied a number of the most important ancient, intermediate and modern translations of the texts of the Old Testament. We divided the research into two topics: The first topic: we studied the names of the books of the Old Testament with their Hebrew names, those names that ancient Jewish rabbis gave to them, and compared them with the names given by the owners of the Septuagint translation. We also talked briefly about the content and content of each of these thirty-nine travels. The second topic: We studied the translations and languages into which the books of the Old Testament were translated from ancient, intermediate and modern languages, and we determined the time period in which each translation of these translations was completed, as well as the methods used by translators in their various translations of these texts. We concluded the search with a number of results and a list of Arabic sources. And the Hebrew that was used in this research.

الخلاصة :

درسنا في هذا البحث المسميات التي اطلقها احبار اليهود القدامى على اسفار العهد القديم والمسميات التى اطلقتها الترجمة السبعينية على هذه الاسفار والفرق بين الاثنين من حيث المحتوى والمضمون. كما درسنا التراجم المختلفة لأسفار العهد القديم قديمها وحديثها وما انطوت عليه هذه التراجم من اشكاليات وخلاف فيما بينها سواء من حيث الالتزام بحرفية النص العبري والحفاظ على المعنى الأصلي للألفاظ أو من حيث ترجمة النص بتأويله وتفسيره وفق منهج عقلي يتم فيه التركيز على روح النص (المضامين والأفكار التي يحتويها النص) وليس على حرفيته . وتعد أسفار العهد القديم من أقدم النصوص الدينية التي وصلت إلينا مدونة في لغتها الأم ((اللغة العبرية)) ، كما وتعد من أكثر النصوص الدينية التي تمت ترجمتها غير مرة إلى العديد من لغات العالم وعلى مختلف العصور. وفي بحثنا هذا والموسوم (أسفار العهد القديم دراسة في المسميات والتراجم) ، درسنا مسميات أسفار العهد القديم بأقسامه الثلاثة (التوراة والأنبياء والمكتوبات) ، بعدها درسنا عدداً من أهم التراجم القديمة والوسيطة والحديثة لنصوص العهد القديم . قسمنا البحث على مبحثين : المبحث الأول : درسنا فيه مسميات أسفار العهد القديم

بتسمياتها العبرية، تلك التسميات التي أطلقها أحبار اليهود القدامى عليها ، وقارنا بينها وبين التسميات التي أطلقها أصحاب الترجمة السبعينية . كما تحدثنا وبشكل موجز عن مضمون ومحتوى كل سفر من هذه الأسفار والبالغ عددها تسعة وثلاثين سفراً. المبحث الثاني : درسنا فيه التراجم واللغات التي ترجمة إليها أسفار العهد القديم من لغات قديمة ووسيطة وحديثة ، وحددنا الفترة الزمنية التي تمت فيها كل ترجمة من هذه التراجم كما بينا الأساليب التي أتبعها المترجمون في تراجمهم المختلفة لهذه النصوص. وختمنا البحث بعدد من النتائج وقائمة بالمصادر العربية والعبرية التي استعملت في هذا البحث .

تمهيد عن العهد القديم :

العهد القديم (The Old Testament)

هو كتاب اليهود المقدس [١]. الذي يضم في محتواه مجموعة من النصوص الدينية المقدسة للديانة اليهودية المنسوبة إلى موسى (ع) وأنبياء بني إسرائيل من بعده، والتي كتبت قبل عهد السيد المسيح (ع) [٢]. وقد أطلقت هذه التسمية أي: (العهد القديم) للتميز بينه وبين (العهد الجديد) إنجيل المسيحيين [٣]. فمصطلح العهد القديم [٤]. (The Old Testament) ، مصطلحاً مسحياً أطلقه المسيحيون في العصور المسيحية على أسفار اليهود للتفرقة بينها وبين أسفارهم وأناجيلهم ورسائلهم التي أطلقوا عليها أسم العهد [٥] الجديد (The New Testament) [٦]. فقد جاء في إنجيل متى (٢٦-٢٨) ما نصه: (لأن هذا هو دمي الذي للعهد الجديد الذي يسفك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا) .

وجاء أيضاً في سفر إرميا من العهد القديم (٣١:٣١-٣٢) ما نصه : (ها أيام تأتي يقول الربي وأقطع مع بيت إسرائيل ومع بيت يهوذا عهداً جديداً ليس كالعهد الذي قطعته مع آبائهم لما أمسكت بيدهم وأخرجتهم من مصر لأنهم نقضوا عهدي فرفضتهم).

وجميع المسيحيين يسمون كتب التوراة بـ (العهد القديم) أو (العهد العتيق) ، ويسمون كتب الأناجيل بـ (العهد الجديد) ويسمون كتب العهدين بـ (الكتاب المقدس) أو (Bible) وهي التسمية اليونانية التي أطلقت على مجموع العهدين [٧] .

أما التسمية اليهودية للعهد القديم فهي (כְּתְבֵי-הַקּוֹדֶשׁ) أي (الكتب المقدسة) تميزاً له عن الكتب غير المقدسة[٨]. ويعرف ايضاً بأسم (הַמִּקְרָא- المقرا) أي: ((النص المقروء)) اعتماداً على ما ورد في سفر يشوع (١: ٨) (لا تتوقف عن تريد كلام هذه الشريعة ، تأمل فيها نهاراً وليلاً أي تنتبه وتعمل بكل ما هو مكتوب في هذا الكتاب فتستقيم حياتك وتنجح) .

وفسر اليهود ذلك أن عدد من يقرؤون هذا الكتاب في ايام السبت والأعياد في المعابد يفوق عدد من يقرؤون أي كتاب آخر [٩]. كما يطلق على العهد القديم أسم آخر هو (הַמָּסוֹרָה– المسوره) بمعنى: (النص المقدس المروي عن الأسلاف رواية متواترة ارتضتها أجيال العلماء ورفضت ما عداها) أي: ((إقرار النص الشرعي في صورته النهائية الكاملة والمتكاملة))[١٠].

أما التسمية الأكثر شيوعاً فهي (תנ"ך) (تنَخ) ، وهذه التسمية مأخوذة من الحرف الأول من كل كلمة من أقسام كتاب اليهود المقدس وهي (תוֹרָה נְבִיאִים וּכְתוּבִים) (التوراة والأنبياء والمكتوبات). فحرف (ת) يرمز إلى (תוֹרָה) (التوراة)، وحرف (נ) يرمز إلى (נְבִיאִים) (الأنبياء) ، وحرف (כ) يرمز إلى (כְּתוּבִים) (المكتوبات) فهذه التسمية هي اختصار لأقسام العهد القديم الثلاث[١١].

ويعتبر العهد القديم من أهم المصادر الدينية والتشريعية التي أستمدَّ منها اليهود عقائدهم ونظمهم الاجتماعية، بل ويعد النواة الأساسية التي تقوم عليها الديانة اليهودية [١٢] . ويتألف من تسعة وثلاثين سفراً ، تختلف في موضوعاتها وأسلوبها ففيها تاريخ وفيها تراجم أشخاص وفيها شرائع وقوانين وفلسفة وشعر ومواعظ وحكم وأمثال ونبوءات [١٣]. دونت جميعها باللغة العبرية وأن كانت التراكيب والأساليب وبعض المفردات تختلف بأختلاف هذه الأسفار وتنم على العصور التي ألف فيها كل سفر منها ، ولا يستثنى من ذلك إلا بعض أجزاء يسيرة ألفت من أول الأمر باللغة الآرامية وهي أجزاء من سفري (עֶזְרָא– عزرا) و (דָּנִיֵּאל – دانيال) وآية واحدة من سفر (יִרְמְיָה – إرميا) وكلمتان في سفر (בְּרֵאשִׁית–التكوين) وردتا في الإصحاح الحادي والثلاثون وهما (יְגַר שָׂהֲדוּתָא) بمعنى: (كومة العهد) [١٤].

وقد بدأ تدوين العهد القديم في فترة زمنية تبعد عن موسى مئات السنين ، وكذلك الكثير من الأحداث التي تم التأريخ لها ، كما أن عملية التدوين لم تتم دفعة واحدة، وإنما تمت في مدة زمنية طويلة ، وتم اختيار بعض النصوص المقدسة من بين نصوص مقدسة أخرى ، ويرى كثير من الباحثين أن أول جزء من العهد القديم تم تدوينه هو أسفار موسى الخمسة ، ويقال أن عملية التدوين قد تمت في بابل أثناء فترة التهجير (٥٨٧ق.م) أو ربما قبل ذلك بوقت قصير ، ذلك أنه لم يأت ذكر لقراءة التوراة في الاحتفالات الخاصة بافتتاح الهيكل ، وأول إشارة إلى قراءة التوراة هي قراءة عزرا عام ٤٤٤ق.م. [١٥].

وقد قسم العهد القديم إلى أسفار وإصحاحات وفقرات ومقاطع في القرن الثالث عشر ، فنص التوراة الذي كتب على اللفائف لا يزال حتى الآن بدون علامات تشكيل ولا علامات فصل بين الأسفار والإصحاحات والفقرات المختلفة(١٦).

المبحث الأول

– مسميات أسفار العهد القديم –

قسم اليهود العهد القديم بأعتبار محتوياته إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي :

القسم الأول : التوراة (תּוֹרָה)

القسم الثاني : الأنبياء (נְבִיאִים)

القسم الثالث: المكتوبات (כְּתוּבִים) (١٧)

ويحتوي كل قسم من هذه الأقسام الثلاثة على مجموعة من الاسفار ، وهي كالآتي:

القسم الأول : التوراة (תּוֹרָה) (١٨) ، ويضم خمسة أسفار تسمى بكتب موسى الخمسة أو الأسفار الخمسة أو الناموس (من اللفظة اليونانية – نوموس – التي معناها شريعة أو قانون) أو التسمية اليونانية (البنتاتيك – Pentateuch)، أي: (الكتاب ذو الأسفار الخمسة)(١٩).

وترتيب الأسفار الخمسة على النحو الآتي :

١. سفر التكوين، ٢. سفر الخروج ، ٣. سفر اللاويين ، ٤. سفر العدد، ٥. سفر التثنية .

وعرفت هذه الأسفار بأسم (חֲמִשָּׁה חוּמְשֵׁי תוֹרָה) أي : ((خمسة أخماس التوراة)) على أعتبار أن التوراة مكونة من خمسة أسفار(٢٠).

وقد أطلق اليهود قديماً على هذه الأسفار الخمسة أسماء خاصة لا تشير إلى المضامين التي يشتمل عليها أي سفر من هذه الأسفار ، بل إلى الكلمة أو الكلمات الأولى التي يبدأ بها كل سفر منها (٢١). وعلى النحو الآتي :

السفر الأول : يسمى في العبرية (בְּרֵאשִׁית) (براشيت) بمعنى: (في البدء) ، أخذ أسمه من الكلمة الأولى من الآية الأولى التي يبدأ بها السفر : (בְּרֵאשִׁית، בָּרָא אֱלֹהִים، אֵת הַשָּׁמַיִם، וְאֵת הָאָרֶץ)

(في البدء خلق الله السموات والأرض)

السفر الثاني : يسمى في العبرية (וְאֵלֶּה שְׁמוֹת) (وإله شموت) بمعنى: (وهذه أسماء) أخذ أسمه من الكلمة الأولى من الآية الأولى التي يبدأ بها السفر : (וְאֵלֶּה שְׁמוֹת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל)

(وهذه أسماء بني إسرائيل)

السفر الثالث : يسمى في العبرية (וַיִּקְרָא) (فيقرا) بمعنى: (ودعا) أخذ أسمه من الكلمة الأولى من الآية الأولى التي يبدأ بها السفر : (וַיִּקְרָא ,אֶל–מֹשֶׁה؛ וַיְדַבֵּר יְהוָה אֵלָיו)

(ودعا الرب موسى وكلمه)

السفر الرابع : يسمى في العبرية (בְּמִדְבַּר) (بمدبر) بمعنى: (في البرية) أخذ أسمه من إحدى كلمات الآية الأولى التي يبدأ بها السفر : (וַיְדַבֵּר יְהוָה אֶל–מֹשֶׁה בְּמִדְבַּר סִינַי)

(وكلم الرب موسى في برية سيناء)

السفر الخامس : ***يسمى في العبرية (אֵלֶּה הַדְּבָרִים) (إله هدباريم) بمعنى :(هذا الكلام) أخذ أسمه من الكلمة الأولى من الآية الأولى التي بدأ بها السفر: (אֵלֶּה הַדְּבָרִים، אֲשֶׁר דִּבֶּר מֹשֶׁה)***

(هذا الكلام الذي كلم به موسى)

أما الترجمة السبعينية [٢٢] (اليونانية) ، فقد أختفت فيها الأسماء المذكورة آنفاً وحلت محلها أسماء وصفية جاءت تبعاً لمضمون ومحتوى كل سفر من هذه الأسفار الخمسة ، وهي كالآتي :

السفر الأول : يسمى (Genesis) بمعنى: (تكوين) ، ذلك لأن السفر يتحدث عن قصة خلق العالم وتكوينه وخلق آدم وحواء وعلى حياة الإنسان في بدء الخليقة وقصص الآباء الأولين .

السفر الثاني : يسمى (Exodus) بمعنى: (خروج) سمي بذلك لأنه يتحدث عن خروج بني إسرائيل من مصر وإقامتهم في صحراء سيناء ، وتاريخ بني إسرائيل في أرض التيه .

السفر الثالث : يسمى (Leviticus) بمعنى: (اللاويين) يستمد السفر إسمه من مضمونه العام حيث يهتم بالهيكل وسدنته من اللاويين الذين ينسبون إلى لاوي الأبن الثالث ليعقوب وأحد أسباط بني إسرائيل ، وهو يتضمن الشرائع والطقوس الموضوعة لتنظيم الخدمات في بيت الرب التي يقوم بها سبط لاوي المفرز خصيصاً للخدمة الكهنوتية.

السفر الرابع : يسمى (Numeri) بمعنى: (العدد) سمى بذلك لأنه يعد ويحصي القبائل الإسرائيلية بعد خروجهم من مصر ، فهو يحتوي على إحصائية لبني إسرائيل في البرية ، ويبين عدد قبائلهم وعشائرهم ، وبه ترتيب لمنازلهم حسب أسباطهم وإحصاء الذكور منهم.

السفر الخامس : ويسمى (Deuteronomium) بمعنى: (التثنية) ، سمى بذلك لأن فيه إعادة وتكرار لبعض ما ورد من وصايا وشرائع خاصة بالعبادات والصلوات والوصايا ، وفيه خطبة موسى التي تدور حول الشريعة وعرضها مرة ثانية ، وينتهي هذا السفر بوفاة موسى (ع) ودفنه وبه تنتهي التوراة [٢٣].

القسم الثاني : الأنبياء (נְבִיאִים)

ويقسم إلى قسمين هما :

الأول : الأنبياء الأوائل (נְבִיאִים רִאשׁוֹנִים)

الثاني : الأنبياء الأواخر (נְבִיאִים אַחֲרוֹנִים)

وتضم أسفار الأنبياء الأوائل كل من سفر يشوع والقضاة وصموئيل الأول والثاني وسفر الملوك الأول والثاني ، أما أسفار الأنبياء الأواخر فتضم أسفار إشعيا وإرميا وحزقيال ، وأسفار الأنبياء الأثنا عشر الذين يسمون عادة صغار الأنبياء، لقلة ما أثر عنهم وهم : هوشع ، يوئيل ، عاموس ، عوبديا ، يونا ، ميخا، ناحوم ، حبقوق ، صفينا ، حجى ، زكريا ، ملاخي [٢٤].

وتسمية أسفار هذا القسم بعضها مستمد من الموضوع الرئيسي الذي تعالجه هذه الأسفار مثل أسفار القضاة والملوك ، أو البطل الرئيسي الذي يرد ذكره في السفر مثل سفر يشوع وسفارا صموئيل ، أو طبقاً للأقوال التي تنسب إلى النبي كما في تسمية أسفار الأنبياء الأواخر [٢٥].

القسم الأول : الأنبياء الأوائل (נְבִיאִים רִאשׁוֹנִים) :

ويحتوي على ستة أسفار[٢٦]هي :

١. **سفر يشوع:** أسمه في العبرية (יְהוֹשֻׁעַ) (يهوشوع) ومعناه (الرب يخلص) وفي الترجمة السبعينية (Jehousuah) ويحتوي على تاريخ بني إسرائيل بعد وفاة موسى ، وقيام يشوع بن نون خلفاًله، وقيادته بني إسرائيل ، وغزو أرض كنعان ودخولها وتقسيم أراضيها بين القبائل الإسرائيلية، وينتهي بوفاة يشوع .

٢. **سفر القضاة** : أسمه في العبرية (שׁוֹפְטִים) (شوفطيم) ، وفي الترجمة السبعينية (Judicm) ، ويحتوي على تاريخ الإسرائيليين في عهد القضاة الذين حكموا الشعب بعد وفاة يشوع ، ويشتمل عصر القضاة على ما يقارب خمسة عشر قاضياً ، كان أولهم (عثنيتيل بن قناز) .

٣. **سفر صموئيل الأول** : أسمه في العبرية (שְׁמוּאֵל אֹ) (شموئيل الأول) وفي الترجمة السبعينية (I. Samuells) .

٤. **سفر صموئيل الثاني** : أسمه في العبرية (שְׁמוּאֵל בֹ) (شموئيل الثاني) وفي الترجمة السبعينية (II. Samuells) .

ويحتوي السفران على تاريخ حياة صموئيل النبي ، والملك شاوول الذي كان أول ملوك بني إسرائيل ، والملك داود عليه السلام ، وصموئيل هو آخر القضاة وأول نبي يقف إلى جوار الملوك.

٥. **سفر الملوك الأول** : وأسمه في العبرية (בַּמְּלָכִים אֹ) (ملاخيم الأول) ، وفي الترجمة السبعينية (I. Regum) .

٦. **سفر الملوك الثاني** : وأسمه في العبرية (בַּמְּלָכִים בֹ) (ملاخيم الثاني) ، وفي الترجمة السبعينية (II. Regum) .

وفي السفران تاريخ بني إسرائيل في عهد الملوك ، كما يتضمنان ذكر لموت داود وحكم سليمان وينتهيان بذكر تخريب بيت المقدس على يد نبوخذ نصر عام (٥٨٦ ق.م) وسبي اليهود إلى بابل.

القسم الثاني : الأنبياء الأواخر (נְבִיאִים אַחֲרוֹנִים)

ويضم خمسة عشر سفراً [٢٧]**. وهي :**

١. **سفر أشعيا** : وأسمه في العبرية (יְשַׁעְיָה) (يشعيا) ، ومعناه (الإله يخلص) وفي الترجمة السبعينية (Jesaia) ، يعد إشعيا من أهم أنبياء اليهود ، بل هو أعظم أنبياء العهد القديم قاطبة ، أعلن إشعيا أن للعالم إلهاً واحداً ، الإله الحقيقي الذي ستعترف به كل الأمم في النهاية ، ويعود الجميع إليه ويتوحدون فيما بينهم ، ثم تصل الأمور ذروتها في آخر الأيام حين تتوقف الحروب ويأتي الماشيح ملكاً من نسل داود ، ويتحدث إشعيا في سفره عن العذراء التي ستحمل أبناً أسمه عمانوئيل ، ولكثرة نبوءات إشعيا عن الماشيح يشار إليه بأنه النبي الإنجيلي ، وتقتبس نبوءاته في (العهد الجديد) أكثر من أي سفر آخر في العهد القديم.

٢. **سفر إرميا** : وأسمه في العبرية (יִרְמְיָה) (يرميا) ومعناه (الإله يؤسس) أو (الإله يُعلي) ، وأسمه في الترجمة السبعينية (Jeremia) ، وإرميا ثاني الأنبياء الكبار ، وقد تنبئ أن القدس ستسقط في يد البابليين ، وحذر من التمرد على بابل، وقد أتهمه الكهنة بمحاولة الإنضمام إلى العدو وسجنوه في قبو ليموت جوعاً ، ولكن الملك يوشيا رأف بحاله ونقله إلى سجن آخر وقدم له الطعام ، وظل إرميا على هذا الحال إلى أن سقطت القدس بيد البابليين على يد نبوخذ نصر ، وبعد سقوط القدس قام الموظفون البابليون بحمايته ، وبعد مقتل الملك جداليا الذي عينه ملك بابل حاكم على البلاد ، فر إلى مصر مع الفارين حيث أستمر في التنبؤ هناك .

٣. **سفر حزقيال** : أسمه في العبرية (יְחֶזְקֵאל) (يحزقيال) ، ومعناه : (الإله يقوي) ، وفي الترجمة السبعينية (Ezechiel) ، عاصر إرميا وأطلق نبوءاته في القدس، ثم في بابل حيث هجر مع اليهود الذي هجروا إلى هناك ، وأستمر في التنبؤ لسنوات طويلة ، ويبدو أنه نفي قبل التدمير النهائي للقدس (٥٨٦ ق.م) فقد تنبأ بدمارها .

٤. **سفر هوشع** : واسمه في العبرية (הוֹשֵׁעַ) (هوشع) ، ومعناه (الإله المنقذ المخلص) ، وفي الترجمة السبعينية (Hosea) عاش وتنبأ في المملكة الشمالية في عصر الملك يربعام الثاني ، وقد استمرت نبوته أربعين عاماً.

٥. **سفر يوئيل** : وأسمه في العبرية (יוֹאֵל) (يوئيل) ، ومعناه (هو الإله) ، وأسمه في الترجمة السبعينية (Joel) يشتمل سفر يوئيل على ثلاثة إصحاحات يرد أسم يوئيل في الإصحاح الأول منها ، ويتحدث السفر عن الخلاص الإلهي بعد إعلان التوبة العامة ، كما يتحدث عن قدوم يوم الرب العظيم ووقوع الحساب بالوثنيين.

٦. **سفر عاموس** : وأسمه في العبرية (עָמוֹס) (عاموس) ، ومعناه (مُحَمّل) أو (المثقل بالأحمال) ، وأسمه في الترجمة السبعينية (Amos)، كان عاموس يعمل راعياً في مدينة (تقواع) بالقرب من القدس وينشر رسالته في المملكة الشمالية في عهد الملك يربعام الثاني ، الذي أدت فتوحاته إلى تدفق الثروات والسلع الأمر الذي أدى إلى أنتشار الفساد وإلى ظهور طبقة من الأثرياء وملاك الأراضي الذين كبلوا صغار المُلاك بالديون ، وصادروا أملاكهم ، وأفسدوا ذمم القضاة ويشير إلى الانتقام الإلهي ممثلاً في توقع قدوم يوم الرب.

٧. **سفر عوبديا** : وأسمه في العبرية (עֹבַדְיָה) (عوبديا) ، ومعناه (عبد يهوه) وأسمه في الترجمة السبعينية (Obadia) ، يوجه عوبديا في سفره اللوم إلى أدوم ، لأنها لم تهب لمساعدة القدس ساعة محنتها ويؤكد فيه أن يوم الرب قريب.

٨. **سفر يونان (يونس)** : وأسمه في العبرية (יוֹנָה) (يونان) ومعناه (حمامة) ، وأسمه في الترجمة السبعينية (Jona) ، ورد في هذا السفر أن الإله طلب إلى يونان أن يذهب إلى نينوى المدينة العظيمة ليعلن خرابها ، فقام يونان وذهب إلى نينوى كما كلمه الله وسار فيها يوماً واحداً وهو ينادي ويقول أربعين يوماً تخرب المدينة ، فأمن أهل نينوى بالله ونادوا بصوم ، فلما رأى الله ما عملوه وأنهم رجعوا عن سلوكهم الرديء ، رحمهم الله ، ولم يرسل المصائب التي حكم بها عليهم وقد ورد في هذا السفر أيضاً حادثة أبتلاع الحوت ليونان ، حيث مكث في بطنه ثلاثة أيام.

٩. **سفر ميخا** : وأسمه في العبرية (מִיכָה) (ميخا) ومعناه (من مثل يهوه) ، وأسمه في الترجمة السبعينية (Micha)، تنبأ ميخا بخراب القدس بسبب اضطهاد الشعب من قبل الطبقات الحاكمة وأخذ القضاة الرشوة والسرقة في الميزان والغش في المكيال ، وانتشار الكذب والخداع.

١٠. **سفر ناحوم** : وأسمه في العبرية (נַחוּם) (ناحوم) ، ومعناه (المعزي) وأسمه في الترجمة السبعينية (Nahum) تنبأ بسقوط نينوى وخرابها التي يصفها في السفر المسمى بأسمه بالمدينة العاهرة الفاتنة سيدة السحر التي أغرت الأمم لتعبد آلهتها والشعوب لتمارس سحرها.

١١. **سفر حبقوق** : وأسمه في العبرية (חֲבַקּוּק) (حبقوق) ، ومعناه : (يعانق) ، وفي الترجمة السبعينية (Habakuk) ، وهو أحد الأنبياء الصغار تنبأ في المملكة الجنوبية وكان لاوياً يغني في الهيكل، والسفر المسمى بأسمه يستغيث حبقوق من انتشار الشر والعنف والاغتصاب وعدم وجود العدل وتحكم الأشرار وجور القضاة في الحكم وبطلان العمل في الشريعة وتنبأ بقدوم البابليين واستيلائهم على القدس.

١٢. **سفر صفنيا** : وأسمه في العبرية (צְפַנְיָה) (صفنيا) ، ومعناه : (يهويستر) ، وأسمه في الترجمة السبعينية (Zephania)، تنبأ صفنيا في أيام الملك يوشيا بن آمون ملك يهوذا ، أن الله سيفني من بقى من عباد البعل وكل ما ذكر للكهنة الوثنيين الأشرار ، كما تنبأ بخراب نينوى .

١٣. **سفر حجي** : وأسمه في العبرية (חַגַּי) (حَجّي) ، ومعناه (عيد) وأسمه في الترجمة السبعينية (Hagga)، تنبأ بعد التهجير إلى بابل في السنة الثانية لحكم الملك داريوس الأول ملك فارس (٥٢١-٤٨٥ ق.م) ، حمله الله رسالة إلى زربابل سالتيل حاكم يهوذا ، وإلى يشوع بن يوصادق الحبر الأعلى بإعادة بناء الهيكل الذي دمره البابليون عام (٥٨٧ ق.م) .

١٤. **سفر زكريا** : أسمه في العبرية (זְכַרְיָה) (زخريا) ومعناه (يهو قد ذكر) وفي الترجمة السبعينية (Zacharia) ، تتعلق نبوءاته بعودة المنفيين ، والتحرر من النير الأجنبي ، وتوسيع القدس، وهو يصف رؤاه وتفسيرها من خلال ملاك الله .

١٥. **سفر ملاخي** : وأسمه في العبرية (מַלְאָכִי) (ملاخي) ، ومعناه (سولي) أو (ملاكي) ، وفي الترجمة السبعينية (Malachia) ، وهو آخر أنبياء العهد القديم، ويتضمن سفره توبيخاً للكهنة ، لتراخيهم في تطبيق قواعد القرابين والعشور، فهم يقدمون ذبائح بها عيوب ولا يعيشون وفقاً للشريعة ، وفي سفره تحذير من الخيانة الزوجية وكره الله للطلاق ، وأن الله سيحاكم من يحلفون كذباً ومن يسلبون أجرة العامل وحق الأرامل والأيتام ويظلمون الغرباء وينتهي السفر برؤية أخروية ليوم الإله .

القسم الثالث : المكتوبات (כְּתוּבִים)

وتضم ثلاثة عشر سفراً وهي : المزامير ، الأمثال ، أيوب ، نشيد الأنشاد، راعوت ، أيخا ، الجامعة ، استر ، دانيال ، عزرا ، نحميا ، أخبار الأيام الأول ، أخبار الأيام الثاني ، وتسمية أسفار هذا القسم تمت بأساليب متنوعة فبعضها أستمد تسميته طبقاً لمضمونه . وأستمد

البعض الآخر تسميته من الكلمة أو الكلمات الأول التي يبدأ بها السفر والتي تدل في الوقت نفسه على السفر ، كما نجد أسفار أخرى تستمد تسميتها من البطل الرئيسي للسفر ، والتي تدل في الوقت نفسه على مضمونه [٢٨] . وتسميات هذه الأسفار[٢٩]. هي كالآتي :

١. **سفر المزامير** : أسمه في العبرية (תְּהִלִּים) (تِهِلِيم)، وفي الترجمة السبعينية (Psalmi) ، وسمي (سفر المزامير) لأنه يحوي مجموعة من الأغاني تنشد بمصاحبة المزامير، ويتناول هذا السفر موضوعات كثيرة ، كالترانيم والأدعية والتسابيح التي تعبر عن ثقة المؤمنين بإله الكون ، وقصائد في الإيمان ، وأخرى في تمجيد أورشليم وأشعار في مناسبات تأريخية مثل يوم الزفاف الملكي واعتلاء العرش وفي الأعياد وأغاني الأفراح والحروب وقد نسبت المزامير إلى داود ، ونسب بعضها إلى سليمان أو مؤلفين آخرين.

٢. **سفر الأمثال** : أسمه في العبرية (מִשְׁלֵי) (مثالي) ، وأسم هذا السفر مأخوذ من الكلمة الأولى من الآية الأولى التي يبدأ بها السفر (מִשְׁלֵי, שְׁלֹמֹה בֶּן-דָּוִד-- מֶלֶךְ, יִשְׂרָ) (أمثال سليمان بن داود ملك إسرائيل) ، وأسمه في الترجمة السبعينية فهو (Proverbin) ويضم هذا السفر مجموعة من الأمثال ، ويتناول موضوعات مختلفة مثل : مخافة الإله وطاعة الوالدين ، والنهي عن المنكر ، والأمر بالعدل ، والصبر ، وعدم الغش في الكيل ، والتبصر في الأمور وتنسب معظم أجزاء هذا السفر إلى سليمان .

٣. **سفر أيوب** : اسمه في العبرية (אִיּוֹב)(أيوب) ، واسمه في الترجمة السبعينية (Job) ، يحكي هذا السفر قصة أيوب المشهور بتقواه وورعه واستقامته وثرائهُ، ثم يحدث الرهان بين الشيطان والرب على أن تقوى أيوب مرتبطة بشرائه والنعمة التي يعيش فيها ، ويقترح الشيطان على الرب أخذ النعمة وسلبها من أيوب للتأكد من إيمانه وتقواه وعندما ينجح أيوب في هذا الاختبار يتم اختباره مرة ثانية فيصاب بالأمراض ويبتعد عنه أهله ويدخل معه أصدقاؤه في حوار حول قضيته ، وينتهي الأمر بمكافئة أيوب من الرب وتعويضه عما أصابه من ضرر.

٤. **سفر نشيد الإنشاد** : أسمه في العبرية (שִׁיר הַשִּׁירִים) (شيرهشيريم) وفي الترجمة السبعينية (Cant-Cantic) ، ويضم نشيد الإنشاد قصائد حب كتبت على هيئة حوار ، وقد فسرها البعض على أنها مسرحية شعرية ذات فصول ومناظر، شخصياتها هي الراعية شولاميت وبنات أورشاليم والراعي الشاب ، تدور أحداثها حول غرام سليمان بشولاميت التي كانت تحب الراعي بعد أن خطبت له ، وبقيت وفية على حبها له إلى أن تزوجها في النهاية ، ويرى البعض أنها مجرد أغاني حب وزفاف.

٥. **سفر راعوث** : أسمه في العبرية (רוּת) (روت) ، وفي الترجمة السبعينية (Ruth) يحكي هذا السفر قصة امرأة مؤابية كان من نسلها النبي داود .

٦. **سفر إيخا** : أسمه في العبرية (אֵיכָה) (إخا) بمعنى (كيف) ، وأسم هذا السفر مأخوذ من الكلمة الأولى من الآية الأولى في السفر (אֵיכָה יָשְׁבָה בָדָד، הָעִיר) (كَيْفَ جَلَسَتْ وَحْدَهَا الْمَدِينَةُ)، وفي الترجمة السبعينية (Threni) ، يضم السفر مراثي أشبه بالبكائيات على الأطلال تتناول هدم يهوذا وأورشليم والهيكل على يد البابليين ، وتقرر مراثي السفر أن ما حدث من خراب ودمار لأورشليم ، إنما هو نتيجة أعمال قاطنيها وشرورهم ، وعادة ما يقرأ هذا السفر في التاسع من آب يوم ذكرى خراب أورشليم عام (٥٨٦ ق.م) .

٧. **سفر الجامعة** : وأسمه في العبرية (קֹהֶלֶת) (قوهيليت) وفي الترجمة السبعينية (Ecclesiasta) يحاول واضعه أن يعرف معنى الحياة وهدفها ، ولكنه يرى أن كل شيء باطل وعبث، فيسقط في العدمية والحسية والقدرية وشعاره هو (باطل الأباطيل الكل باطل) إذ تعتبر هذه العبارة مفتاح السفر ومحور رؤيته الفلسفية ، فكل شيء مقرر من قبل ، ولا مجال للاختيار الإنساني ، ويرى صاحب السفر أن الحكمة والمعرفة لا جدوى من ورائها ، فلا فرق بين الحيوان والإنسان ، ولا حساب بعد الموت ، ولذا فيوم الوفاة خير من يوم الميلاد وأن يذهب الإنسان للعزاء خير من أن يذهب ليبارك مقدم مولود.

٨. **سفر أستر** : أسمه في العبرية (אֶסְתֵּר) (إستير) ، وفي الترجمة السبعينية ((Esther) ، يحكي السفر قصة عن يهود فارس في عهد الملك احشويروش، حيث تم إنقاذهم من الهلاك بواسطة فتاة يهودية تسمى (أستر) وتصبح هذه الفتاة حسب رواية السفر فيما بعد ملكة على الفرس والميدين .

٩. **سفر دانيال** : أسمه في العبرية (דָּנִיֵּאל) (دانيئل) ، ودانيال كلمة عبرية معناها : (الإله قضى) ، عرف هذا السفر بأسم بطله دانيال، ودانيال هو أحد الذين تم ترحيلهم إلى بابل عام (٥٩٧ ق.م) وقُدِّمْ لملك بابل نبوخذ نصر مع ثلاثة من نبلاء اليهود الفتيان الحاذقين في الحكمة ومن ذوي الفهم والمعرفة وقد بقى الثلاثة على إيمانهم بيهوه ، وأبدى دانيال قدرة على تفسير أحلام نبوخذ نصر بينما عجز حكماؤه الكلدانيين عن ذلك فنال إعجاب الملك، وعينه حاكماً على ولاية بابل ورئيساً لكل حكماء بابل وعين أصحابه اليهود الثلاثة على أعمال بابل.

١٠. **سفر عزرا** : أسمه في العبرية (עֶזְרָא) (عزرا) وفي الترجمة السبعينية (Ezrae) يتحدث هذا السفر عن عزرا الكاهن ورحلته من بابل إلى أورشليم، وذكر خطاب الملك ارتحشتا ملك فارس (٤٦٥-٤٢٤ ق.م) لعزرا الكاهن والسماح له بجمع التبرعات لبناء الهيكل وتعيين القضاة

، كما يتحدث السفر عن أسماء العائدين مع عزرا إلى أورشليم ، ورد فعل عزرا الكاهن أتجاه أختلاط بني إسرائيل بالأجانب والزواج من الأجنبيات .

١١. **سفر نحميا** : إسمه بالعبرية (נְחֶמְיָה) (نحميا) وفي الترجمة السبعينية (Nehemia) ، يتحدث عن السفر عن نحميا بن حكليا الذي كان يعمل ساقياً في بلاط ملك فارس ارتحشتا ، وطلبه من الملك السفر إلى أورشليم لتفقد أحوال اليهود ودعوته إلى إعادة بناء أسوارها ويعطي السفر سجلاً بأسماء اليهود الذين عادوا مع زروبابل .

١٢. **سفر أخبار الأيام الأول** : أسمه في العبرية (דִּבְרֵי הַיָּמִים א) (دبري هياميم الأول) وفي الترجمة السبعينية (I. Chronicorum) .

١٣. **سفر أخبار الأيام الثاني** : أسمه في العبرية (דִּבְרֵי הַיָּמִים ב) (دبري هياميم الثاني) وفي الترجمة السبعينية (II. Chronicorum) .

يضم السفران تاريخ بني إسرائيل بإيجاز منذ الخليقة حتى عهد كورش ملك الفرس الذي أذن للإسرائيليين بالعودة إلى فلسطين وإعادة بناء الهيكل الذي خربه نبوخذ نصر .

هذه هي جملة أسفار العهد القديم بأقسامه الثلاث وأسفاره التسعة والثلاثين ، والتي تم الأعتراف بقدسيتها واعتمدتها الكنيسة البروتستانتية ، على أن ثمة فرقاً يهودية تجعل أسفار العهد القديم أربعة وعشرين سفراً وطائفة أخرى تنقص أسفاره إلى أثنين وعشرين سفراً لتطابق عدد الحروف في الأبجدية العبرية ، في حين يضم العهد القديم في نسخته الكاثوليكية والأرثوذكسية ستة وأربعين سفراً ، بزيادة أثنين وعشرين سفراً ، عن النسخة العبرية التي جعلت أسفار العهد القديم أربعة وعشرين سفراً ، وسبعة أسفار عن النسخة البروتستانتية وهذه الأسفار الزائدة في النسخة الأرثوذكسية والكاثوليكية يطلق عليها أسم (الأسفار المحذوفة) أو (الآيوكريفا – Apoerypha) وهي كلمة يونانية معناها (المخفية) وفهمت بمعنى (باطل) أو (مزيف) أي أنها أسفار تحتوي على معلومات غير موثوق في صحتها ، وقد وجدت ضمن الترجمة السبعينية اليونانية للعهد القديم وهي كل من سفر (طوبيا) ، (يهوديت) ، (تتمة أستر) ، (الحكمة) ، (يشوع بن سيراخ) ، (باروخ)، (تتمة دانيال) ، (سفر المكابيين الأول) ، (سفر المكابيين الثاني) ، وقد رفضها علماء التوراة كأسفار موحى بها لعدم درجها في مجموعة عزرا الكاتب [٣٠] .

ويرى اليهود الآرثوذكس أن كلمات العهد القديم ، وأسفار موسى الخمسة بصفة خاصة ، هي كلام الإله الذي أوحى به إلى موسى حرفاً حرفاً وأملاه عليه حينما صعد إلى جبل سيناء ، وهو كلام أزلي لا يتغير ، والكتب التاريخية وأسفار الأنبياء والأناشيد والحكم ، هي الأخرى نتاج الروح المقدسة ، تلك الروح التي تغمر الإنسان فيتحدث بأسم الإله وتعتبر كل كلمة ، وكل جملة

وردت في العهد القديم ، ذات معنى داخلي ومغزى عميق ، أما بالنسبة إلى اليهود الإصلاحيين والمحافظين والتجديديين ، فأن العهد القديم عندهم يعد مجرد إلهام من الإله وليس وحياً منه ، وقد وصل هذا الإلهام إلى واضعي العهد القديم بدرجات مختلفة ولذا فأن بعض أجزاء العهد القديم ذو قيمة روحية وأخلاقية أعلى من غيره ، كما أن الوحي الإلهي – الإلهام – لم يكن خالصاً فقد اصطبغ هذا الوحي بصبغة إنسانية ، فلزم أن يقوم اليهودي بإعادة تفسيره ليستخلص الوحي الإلهي من النص الذي يضم عناصر إنسانية وتاريخية [٣١] .

المبحث الثاني

تراجم العهد القديم

يعد العهد القديم من أقدم الكتب الدينية التي تمت ترجمتها إلى بعض اللغات القديمة مثل اليونانية واللاتينية والآرامية والسريانية ، كما تمت ترجمته في العصر الوسيط إلى اللغة العربية ، كما ترجم في العصر الحديث إلى أكثر اللغات الحديثة بل حتى إلى بعض اللهجات المحلية.

ويعود سبب ذلك إلى :

١.أندثار اللغة العبرية كلغة للحديث بعد زوال مملكة يهوذا على أيدي البابليين عام (٥٨٦ ق.م) ثم أنتهاء وجود اليهود سياسياً .

٢.الأزمات التاريخية التي مر بها اليهود منذ زوال مملكة يهوذا ومن قبلها مملكة إسرائيل ، ثم حدوث ما يعرف بأسم شتات اليهود عام (٧٠م) على يد الرومان وتشتت اليهود في بلدان العالم القديم والوسيط والحديث.

٣.محاولة دمج اليهود في المجتمعات التي يعيشون فيها قديما ووسيطاً وحديثاً.

لهذه الأسباب تعددت التراجم للعهد القديم منذ أقدم العصور للعهد الحديث [٣٢] .

ومن أهم التراجم القديمة هي :

أولاً: الترجمة السبعينية

هي ترجمة العهد القديم من اللغة العبرية إلى اللغة اليونانية ، وتعتبر هذه الترجمة أقدم ترجمة يونانية نقلت عن النص العبري القديم، كما تعتبر أول ترجمة لأول نص مقدس عرفه التاريخ.

وقد وردت أقدم إشارة عن هذه الترجمة في كتابات الفيلسوف اليهودي الإسكندري أرستوبولس (حوالي عام ١٧٠ ق.م) ومنها عرف أن هذه الترجمة قد تمت في مدينة الإسكندرية في زمان حكم بطليموس الثاني فيلادلفيوس ملك مصر (٢٨٥-٢٤٧ق.م) . وقد اشار آرستياس في رسالته المرسلة إلى فيلوكراتس (بين عامي ١٧٠ و ١٠٠ق.م)، والتي تنص على أن الترجمة

تمت بواسطة اثنين وسبعين شيخاً من شيوخ إسرائيل ، حسب طلب الملك ، ومن هنا فقد عُرفت هذه الترجمة بأسم (الترجمة السبعينية) نسبة لهؤلاء الشيوخ الذين حضروا من أورشليم حاملين معهم نسخة من التوراة مكتوبة بحروف عبرية مذهبة . واستقبلهم الملك بطليموس بحفاوة وأعد لهم مكاناً هادئاً في جزيرة فاروس لإنجاز العمل ، واكتملت ترجمة أسفار موسى الخمسة (التوراة) في أثنين وسبعين يوماً[٣٣] .

ويذكر الفيلسوفان اليهوديان أرسطو بولس وإستياس أن هذه الترجمة شملت فقط أسفار موسى الخمسة وتمت (بين ٢٨٥-٢٤٧ ق.م) . أما باقي الأسفار فقد تمت ترجمتها حتى أوائل القرن الثاني الميلادي لتنتهي بترجمة لسفر الأمثال الذي ترجمه سيماخوس اليهودي ، وبهذا أتسع الأسم ليتضمن كل أسفار العهد القديم التي ترجمت فيما بعد [٣٤].

وقد ساعدت هذه الترجمة في الحفاظ على الهوية والديانة اليهودية وانتشارها خارج نطاق إسرائيل خاصة وأن اليهود الذين كانوا مقيمين في الشتات كانوا قد فقدوا بالتدريج لسانهم العبري، ومن ثم القدرة على التواصل مع تراثهم العبري القديم ، وعن طريق هذه الترجمة أمكنهم التعرف على تراثهم المقدس ، ومن ناحية أخرى فقد كان للترجمة السبعينية تأثير على كل من الكتابات اليهودية والمسيحية على حد سواء، فقد دخلت المفردات اليونانية في الكتابات اليهودية اللاحقة ، مثل أسفار الأبوكرافيا وكتب التفسير والشعر والكتابات الجدلية والدفاعية اليهودية ، وكان من نتيجة تبني الكنسية لهذه الترجمة ، واعتماد الآباء الرسل عليها كما يتضح من الأناجيل – وبصفة خاصة إنجيل القديس لوقا – أن ظهرت المفردات والمصطلحات اللاهوتية المستعملة في السبعينية في كتابات العهد الجديد أيضاً ، مثل كلمات : الناموس والبر والرحمة والحق والفداء ... ، وأصبح لزاماً أن تفهم هذه المصطلحات في سياق معناها كما وردت في الترجمة السبعينية ، وأستمر تأثير الترجمة السبعينية حتى اتخذت كافة الكنائس الآرثوذكسية والكاثوليكية والبروتستانتية أسماء وترتيب اسفار العهد القديم كما جاءت في السبعينية، وليس كما وردت في النص العبري ، فأسماء أسفار موسى الخمسة اليونانية (التكوين والخروج واللاويين والعدد والتثنية) ، هي المستعملة حتى الآن في كافة الترجمات اللاحقة ، بعكس النص العبري الذي يعتمد على أول كلمة في السفر كأسم لهذا السفر، كما أن ترتيب الأسفار في الترجمة السبعينية والذي يتفق تقريباً مع تاريخ كتابة هذه الأسفار والذي يقسم العهد القديم إلى أربعة أجزاء هي : (التوراة والأسفار التاريخية والأسفار الشعرية والأنبياء) قد اعتمد كترتيب في كافة الترجمات التي جاءت بعد ذلك، وليس الترتيب العبري الذي يقسم الأسفار إلى ثلاثة أجزاء أو أقسام فقط ، وهي : (التوراة والأنبياء والمكتوبات) [٣٥].

وفيما يتعلق بالنص المترجم فمما لا شك فيه فأن لغة الترجمة السبعينية لم تسلم من بعض الأختلافات عن النص العبري ، فمن المعروف أن أي ترجمة تعتبر ترجمة تفسيرية إلى حد ما، فلكل لغة قواعدها اللغوية الخاصة وأدبياتها ، خاصة وأن اللغة التي استخدمت في الترجمة لم تكن اللغة اليونانية الأدبية بل كانت اللهجة الدارجة المستخدمة في الحياة العامة بين الناس في تلك الفترة بالإضافة إلى ذلك فلكل عصر أدواته في الترجمة ، فالترجمة السبعينية هي ليست نتاج فترة زمنية معينة بل تمت على شكل فترات تاريخية متباعدة قام بها عدد من المترجمين اختلفوا في نظرياتهم ومعلوماتهم عن اللغة العبرية وربما استخدموا نسخاً مختلفة للعهد القديم [٣٦].

ثانياً : ترجمات يونانية أخرى [٣٧].

١. ترجمة أكيلا Aquila :

يرجع أكيلا Aquila إلى أصل يهودي وقد قام بهذه الترجمة حوالي (عام ١٢٨م) وهي ترجمة (حرفية صرفة) يتجلى فيها الأصل العبري، وتعتمد على التفسير اليهودي للعهد القديم ، فقد مالت إلى النص العبري أكثر من النص اليوناني كما استخدم فيها أكيلا بعض المفردات اليونانية الكلاسيكية الأدبية التي بدت له أكثر تعبيراً عن الكلمات العبرية من تلك المفردات اليونانية الدارجة التي استخدمتها الترجمة السبعينية ، كما حاول الأتيان بكلمات لها نفس الأصوات والمعاني الدقيقة لحروف الكلمة العبرية ، مما أضفى على عمله هذا أهمية خاصة واعترافاً واسع النطاق من قبل المجتمع اليهودي.

٢. ترجمة سيماخوس (Symmachus)

يهودي متنصر قام بالترجمة في نهاية القرن الثاني ، لم يتقيد بـ (الحرف) إذ كان غرضه أن ينقل العهد القديم إلى لغة يونانية فصحى ، فقد استخدم تكنيكاً شخصياً فريداً معتمداً على نسخة قديمة، وكان هدفه هو تقديم نسخة تمتاز بأسلوب أدبي يوناني جيد بعيد عن الترجمة الحرفية ، لذا حاول أن يكون حراً من قيود التعبيرات الأدبية العبرية وألبس الأفكار اليهودية الخاصة بالعهد القديم أردية نفيسة من اللغة اليونانية .

٣. ترجمة ثيودوسيون Theodotion

تعتبر هذه الترجمة مراجعة للترجمة السبعينية وليست ترجمة عن النص العبري وقد قام بها مابين سنة (١٨٠-١٩٤م).

٤. كتاب أوريجانوس (السداسيات – Hexapla)

يعتبر هذا الكتاب أول محاولة على مستوى علمي لدراسة نصوص العهد القديم وقد كرس العلامة أوريجانوس حياته كلها لأجل هذا العمل الضخم وذلك في مستهل القرن الثالث الميلادي. فقد نسق ستة أعمدة متوازية تشمل النصوص التالية :

أ. النص العبري للعهد القديم .

ب. النص العبري بحروف يونانية .

ج. الترجمة السبعينية اليونانية .

د. الترجمة اليونانية لثيماخوس .

هـ. الترجمة اليونانية لأكيلا .

و. الترجمة اليونانية لثيودوسون .

وقد عرف هذا العمل بأسم الهكسبلا أي: (الستة أعمدة)، ويقع في حوالي ٦٥٠٠ ورقة (خمسون مجلداً) ، هذا وقد أضاف لأوريجانوس ترجمات لم يعرف القائمين بترجمتها وضمها إلى السداسيات.

ثالثاً : الترجوم [٣٨] .

وهي ترجمة العهد القديم من اللغة العبرية إلى اللغة الآرامية ، وذلك بعد أن تقلصت اللغة العبرية المكتوب بها العهد القديم نتيجة لسبي اليهود إلى بابل. ولم يعد يعرفها الشعب وكنتيجة لذلك أصبح هناك أحتياج في المجامع إلى مترجم حينما تقرأ الأسفار المقدسة على الشعب. وكانت وظيفة المترجم هي الترجمة الشفوية بكثير من التصرف أثناء قراءة الأسفار حتى أُوّل النص ليتجاوب وحاجات معاصريه، وكان ممنوعاً أن تكتب ترجمته أو تفسيراته . وبعد ذلك أحتاج الأمر أن يتم كتابة هذه التراجم في كتب سميت بالترجوم، ومن أشهرها ترجوم أنكلوس Onclos وهو ترجمة لأسفار التوراة وحدها (أسفار موسى الخمسة) .

وترجوم يوناثان وهو ترجمة لبقية أسفار العهد القديم . وقد ألفت ترجماتهم هذه في الفترة الواقعة بين أواخر القرن الثاني وأواخر القرن الخامس بعد الميلاد وتم معظمها في القرنين الرابع والخامس الميلاديين .

رابعاً: الترجمة السريانية

ترجم العهد القديم من اللغة العبرية إلى اللغة السريانية بمدينة إديسا في القرن الأول للميلاد وأمتدت إلى القرن الثاني ، وتعد هذه الترجمة هي أقدم ترجمة للعهد للقديم في العصر المسيحي وأطلق عليها أسم (بشيطا Peshita) أي: (البسيطة) لأنها كانت ترجمة (حرفية شديدة) المطابقة مع النص العبري، وقد استعملها كل من اليهود والمسيحيين.

وترجم المسيحيون بفلسطين (العهد القديم) مع (العهد الجديد) إلى اللهجة الآرامية الفلسطينية الحديثة ، وهي إحدى اللهجات الآرامية التي كانت مستخدمة في فلسطين ، وذلك بعد أن استقلوا في ثقافتهم وشئونهم الدينية عن الكنيسة السريانية ، وقد تم لهم هذا الاستقلال في القرن الخامس الميلادي، ولم يترجموه عن العبرية مباشرة وإنما ترجموه عن الترجمة السبعينية اليونانية وجاءت ترجمتهم هذه ترجمة حرفية كالترجمة السريانية بل تزيد في حرفيتها عن الترجمة السريانية وتقل عنها في مبلغ إبانتها عن روح اللغة العبرية[٣٩].

خامساً : الترجمة القبطية [٤٠]

ترجم العهد القديم إلى اللغة القبطية عن الترجمة السبعينية ، ويرجع الفضل الأول لهذه الترجمة إلى العلامة (بنتينوس) (١٨١-١٩٠ م) ، وقد عاونه في هذه الترجمة تلميذاه أكليمندوس وأوريجين. وتمت هذه الترجمة باللغة الصعيدية وهي اللهجة الرسمية التي كانت مستعملة تقريباً في معظم الأراضي المصرية في القرن العاشر الميلادي ، وفي القرن العاشر الميلادي تمت الترجمة باللهجة البحيرية التي كانت معروفة في شمال البلاد ، خاصة في منطقة الدلتا ووادي النطرون . كما تم أيضاً ترجمة العهد القديم للهجات القبطية الأخرى .

سادساً : الترجمة اللاتينية (الفولجات) [٤١]

تنسب هذه الترجمة إلى جيروم (Jerome) (٣٤٥-٤٢٠م) وهو أحد الدارسين المؤسسين لدراسات الكتاب المقدس وسكرتير البابا داماسوس الأول. وقد كان جيروم يجيد كل من اليونانية واللاتينية إجادة تامة وعلى معرفة باللغة العبرية أيضاً. وفي البداية قام بمراجعة النسخ اللاتينية الموجودة على الأصول العبرية واليونانية وفي اثناء ذلك وقف جيروم على بعض الاختلافات الموجودة بين الترجمة السبعينية والنص العبري لذا قرر القيام بترجمة حديثة معتمداً على النصوص العبرية والسبعينية وقد قام بهذا العمل في بيت لحم حيث أستقر هناك منذ عام ٣٨٦م وتظهر ترجمته اعتماده على عدة مصادر وخاصة مصادر الدارسين اليهود السابقين عليه ومصادر المترجمين اليونانيين لذا فأنها فضلاً عن ألقاء الضوء على هذه المصادر فهي تظهر مقدرة جيروم اللغوية حيث ظهرت ترجمته في لغة لاتينية ممتازة وأنيقة وواضحة بالإضافة إلى الدقة والأمانة للمحافظة على النص الأصلي.

وقد اعتبرت ترجمة جيروم للعهد القديم مع مراجعة العهد الجديد والنصوص اللاتينية القديمة الخاصة بكتب الأبوكريفا هي الترجمة اللاتينية المعترف بها والتي سميت بـ (الفولجات Vulgate) والتي تمت على أساسها معظم ترجمات الكتاب المقدس إلى لغات أوربا الغربية كما قامت عليها أيضاً ترجمات رومانية كاثوليكية أخرى.

أما الترجمات القديمة والحديثة للتوراة إلى اللغة العربية فهي :

١.أول وأقدم ترجمة للتوراة هي التي قام بها أحمد بن عبد الله بن سلام الإنجيلي مولى الخليفة هارون الرشيد (٧٨٦-٨٠٩م) فقد ترجم الصحف والتوراة والإنجيل وكتب الأنبياء والتلامذة من اللغات العبرية واليونانية والسريانية إلى العربية ، وقد ألتزم بالنص (حرفياً) ، ولم يتبع في ذلك تحسين كلمة أو تزيفها مخافة التحريف ، فلم يزد على ما وجده في الأصل المنقول ولم ينقص منه إلا أن يكون في بعض ذلك من الكلام ما هو متقدم بلغة أهل ذلك الكتاب فلا يستقيم لفظة في النقل إلى العربية إلا أن يؤخر ، ومنه مال هو مؤخر لا يستقيم إلا أن يقدم لتقيم ذلك بالعربية[٤٢].

٢.الترجمة التي قام بها يوحنا أسقف أشبيلية (إسبانيا) عام (٧٥٠م) ، وهي أول ترجمة عربية ظهرت وتم نقلها عن ترجمة إيرونيموس اللاتينية التي أشاعت في إسبانيا في القرن السابع الميلادي فصاعداً ، وقد ترجم كل الكتاب المقدس إلى العربية قاصداً أن يساعد بواسطته المسيحيين والمغاربة، وذكر البعض : أنهم لم يسمعوا بترجمة عربية كاملة (للكتاب المقدس) قبل هذا فهي أقدمها[٤٣].

٣.ترجمة حنين بن إسحاق النسطوري العبادي (٨٠٩-٨٧٤م)، الذي كان يعاونه في عمل الترجمة أبنه إسحاق وأبن أخته حبيش بن الحسن الأعم ، وقد ترجم التوراة من نسخة من الترجمة السبعينية اليونانية للعهد القديم ، وتعد ترجمته هي أصح نسخ التوراة عند كثير من الناس ولم يبق منها شيء اليوم [٤٤] .

٤.ترجمة الحبر اليهودي سعيد بن يوسف (يعقوب) الفيومي (٨٨٢-٩٤٢م) ، المعروف سعديا جاؤن المعلم الشهير في مدرسة سورا ببابل ، وهو من أفاضل علماء اليهود وأعاظمهم والمتمكنين من اللغة العربية ، كما أنه كان صاحب تآليف وكتابه الرئيسي (الأمانات والاعتقادات) ألفه باللغة العربية . ولد بالفيوم (مصر) سنة (٨٨٢م) ومات في بغداد نحو سنة (٩٤٢م) . وقد ترجم كل العهد القديم أو أكثره ، وعلق عليه في القرن التاسع الميلادي لمنفعة يهود المشرق الذين كانوا يتكلمون العربية وذلك من اللغة العبرية إلى العربية وبأحرف عربية ، وترجمة سعديا ليست ترجمة (حرفية) بل هي ترجمة (تفسيرية للنص) ، فقد استخدم الأسلوب الفلسفي والمنهج العقلي في الترجمة. وقد طبع اليهود ترجمة سعديا جاؤن إلى التوراة وحدها (أسفار موسى الخمسة فقط) في القسطنطينية سنة ١٥٥١م بالأحرف العبرية ، ونسخ هذه الطبعة نادرة جداً ، ثم طبعت في باريس ١٦٤٥م وفي لندن ١٦٥٧ بالحروف العربية [٤٥].

٥.كذلك طبعت التوراة العربية لمنفعة الكنائس الشرقية في القرن الثامن عشر بإشراف المستشرقين الفرنسيين البارون دي ساسي (١٧٥٨-١٩٣٩م) وكاترمبر (١٧٨٢-١٨٥٢م) ، ولكن هذه الطبعة ضلت بعيدة عن متناول أبناء المشرق [٤٦].

أما ترجمات الكتاب المقدس إلى العربية بشقيه العهد القديم والعهد الجديد فهناك ثلاث ترجمات أنجزت جميعها خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وهي :

١. الترجمة التي قام الأستاذ فارس يوسف الشدياق اللبناني (١٨٠٤-١٨٨٧م) في لندن ، بمعاونة الدكتور لي ، وذلك سنة ١٨٤٢م إلى ١٨٥١م تقريباً ، بعناية ونفقة (جمعية ترقية المعارف المسيحية) البروتستانتية الإنكليزية ، وقد طبع منها العهدان معاً سنة ١٨٥١م في لندن، لكن منعت هذه الترجمة من التداول وصودرت جميع نسخها لأن صاحبها بعد الفراغ منها أعلن إسلامه في تونس واتخذ لنفسه أسم أحمد وتكنن أبو العباس ، وترجمة التوراة هذه أصح الترجمات بشهادة العلامة الشهير المطران يوسف الدبس[٤٧] .

٢. الترجمات البروتستانتية الأمريكية (١٨٦٠-١٨٦٤م) : قام بها المرسلان الإنجيليان في بيروت ، وهما المبشر غالي سميث ، والمبشر كرينيلوس فانديك ، وثلاثة لبنانيون هم الشيخ ناصيف اليازجي والمعلم بطرس البستاني والشيخ يوسف بن الأسير ،وقد كان القس سميث ملماً باللغات القديمة اليونانية واللاتينية وبعض اللغات الحديثة ، وكان يتكلم العربية بطلاقة – أنشأ مطبعة ومكتبة ثمينة تساعد في ترجمة الكتاب المقدس وأنتقى من أنواع الخطوط العربية أفضلها وسبك الأحرف وذلك سنة (١٨٣٧م). وفي سنة (١٨٤٨م) شرعوا في الترجمة فكان البستاني يقوم بالترجمة ، وسميث يتفحصها مقابلاً إياها بالأصل ، ثم يضعها اليازجي بأسلوب عربي صحيح ، ثم يطبع نحو ثلاثين نسخة من كل جزء ويبعث بها إلى المرسلين في البلاد العربية (خاصة سوريا ومصر) وإلى مشاهير علماء الألمان والمسلمين والنصارى الوطنيين والأجانب ، لأبداء آرائهم فيها ، ثم تعاد هذه النسخ إلى سميث في بيروت فيقوم بدراسة مقترحاتهم وتحضير النسخة الأخيرة للطبع ، وكان يميل إلى إيثار الأسلوب الفصيح مع أختيار المفردات القريبة المنال . فترجم التوراة (أسفار موسى الخمسة) والعهد الجديد وأجزاء مختلفة من الأنبياء وشرع في طبع العهد القديم ، وأدركته المنية قبل أتمام عمله، فأخذ فانديك على عاقته إنجاز ترجمة بقية أجزاء الكتاب المقدس ، مستعيناً بأستاذه الشيخ يوسف الأسير ، فنقح ترجمة العهد الجديد التي كان قد وضعها سميث ، وطبعها في آذار ١٨٦٠م، وذلك على مطابع الجامعة الأمريكية وعلى

نفقة (اللجنة التوراتية الأمريكية) ، أما العهد القديم فتمت ترجمته كله في ١٨٦٥م ، ثم طبع في ١٩٦٥م [٤٨].

٣. الترجمة اليسوعية الكاثوليكية (١٨٧٦-١٨٨٠م) : لما رأى الكاثوليكيون أن أكثر ترجمات الكتاب المقدس وطبعاته هي من غير عملهم ، فأنهم لم يأخذوا بها ولم يعولوا عليها ، فقد كان الكاثوليك يمنعون قراءة التوراة البروتستانتية لأنها في اعتقادها ناقصة ومحرفة . فشعر الآباء اليسوعيون في بيروت بضرورة ترجمة الكتاب المقدس إلى العربية ، حتى يعتمد عليها الكاثوليكك في عملهم التبشيري في البلاد العربية ، وقد قام بذلك الأب أوغسطينوس روديت اليسوعي بمساعدة الشيخ إبراهيم بن ناصيف اليازجي – الذي أتقن اللغات العربية وألم بالعبرية والسريانية – استناداً إلى الأصل العبري والترجمات اليونانية واللاتينية، فكان الأب إغسطينوس ينقل الكتب المقدسة آية آية ، وفصلاً فصلاً بعد مراجعة تفاسير المعلمين والآباء والترجمات الشرقية العديدة منها ثلاث ترجمات عربية فإذا أتم عمله ، نظر فيه الشيخ إبراهيم بدقة تامة ، وعرض ملحوظات على المعرب ، ثم يفاوضان إلى أن يتفقا على رأي واحد ، فيكتبانه ثم يعرضان ذلك على أربعة أساتذة من الآباء المتضلعين بالعلوم العربية ومعرفة اللغات الشرقية ، فلا يطبع شيء إلا بعد مصادقتهم على كمال الترجمة ، وأستمر الشيخ إبراهيم في تنقيح الكتاب المقدس بعهديه العربية التي ترجمها اليسوعين نحو تسع سنوات (١٨٧٢-١٨٨٠م) في بيروت وطبعت في المطبعة الكاثوليكية ، وعلى نفقتها ، العهد القديم من هذه الترجمة في سنة (١٨٨٠م)، والعهد الجديد سنة (١٨٧٨م)، ثم أعادت طبع العهدين معاً في مجلد واحد عام (١٩٦٠م)، وتعد هذه الترجمة اليسوعية الكاثوليكية أقوى من ترجمة سميث وفانديك البروتستانتية من حيث لغتها القوية وأسلوبها الرفيع وطبعها المزخرف ، وهاتان الترجمتان البروتستانتية والكاثوليكية هما أكثر التراجم تناولاً عند المسيحيين العرب [٤٩].

النتائج :

١.عُرفت اسفار العهد القديم (التوراة) المؤلفة من (التكوين ، الخروج ، اللاويين ، العدد ، التثنية) ، مسميات أطلقها اليهود عليها مأخوذة من الكلمة الأولى من الإصحاح الأول لهذه الأسفار ، وهي مسميات لا تشير إلى المضامين التي أشتمل عليها أي سفر من هذه الأسفار. أما الترجمة السبعينية فقد أطلقت مسمياتها على هذه الأسفار مأخوذة من مضمون ومحتوى كل سفر من هذه الأسفار. أما تسميات القسم الثاني (الأنبياء) فنجدها مستمدة من الموضوع الرئيسي الذي تعالجه هذه الأسفار مثل أسفار (القضاة والملوك) ، أو البطل الرئيسي الذي يرد ذكره في السفر مثل أسفار (يشوع وصموئيل)، أو طبقاً للأقوال التي تنسب إلى النبي كما في تسمية (الأنبياء

الأواخر) . أما القسم الثالث المكتوبات فقد تمت تسمية أسفار هذا القسم بأساليب متنوعة فبعضها أستمد تسميته من الكلمة الأولى أو من الكلمات الأولى التي يبدأ بها السفر مثل سفر (الأمثال ونشيد الإنشاد) ، وهناك تسميات أخذت من أسم البطل الرئيسي في السفر مثل سفر (أيوب وأستر وعزرا ونحمايا) .

٢.يظهر من خلال قراءتنا لتراجم أسفار العهد القديم أن هناك نوعين من التراجم ، النوع الأول وهو الترجمة الحرفية التي حاول فيها المترجمون إفراغ المضمون من لغة إلى أخرى وبصورة عامة فإن هذا النوع من الترجمة يقدم ترجمة غير دقيقة وغير مقبولة لأن الترجمة الحرفية تؤدي غالباً إلى خلل في المعنى والمضمون لأختلاف الدلالة والأسلوب والصيغ النحوية من لغة إلى أخرى ، أما النوع الثاني فهو الترجمة التفسيرية التأويلية وهي التراجم التي حاول فيها المترجمون تقديم النص في صورة مترابطة ومقبولة عن طريق التفسير والتأويل ، أي ليس ترجمة للنص بقدر ما يكون ترجمة للمضمون والأفكار التي يتضمنها النص وهذا ما يظهر جلياً في ترجمة (سعديا الفيومي) الذي ترجم النص ترجمة تفسيرية استخدم فيها الأسلوب الفلسفي والمنهج العقلي .

الهوامش :

١.د. محمد خليفة حسن، مدخل نقدي إلى أسفار العهد القديم، ص٩.

٢.د. محمد علي البار ، المدخل لدراسة التوراة والعهد القديم ، ص١١١؛ د.محمد بن عبد الرحمن قدح، الأسفار المقدسة عند اليهود وأثرها في إنحرافهم، ص٣٣٠.

٣.د. سعدون محمود الساموك ، المعتقدات والأديان وفق منهج القرآن ، دراسة أكاديمية ، ص١٠٨؛ د. كامل سعفان ، اليهود تاريخ وعقيدة ، ص١٣٥.

٤.يُعد بولس الرسول هو أول من أطلق عبارة (العهد القديم) في رسالته الثانية إلى أهل كورنثوس ، فقد جاء فيها (فإن عقولهم أصبحت بليدة، لأن ذلك الغطاء مازال موجوداً إلى يومنا هذا عندما يقرأون كتاب العهد القديم وهو لا يرفع إلا بواسطة الإيمان بالمسيح) . ينظر :د. سعدون محمود الساموك ود. رشدي عليان ، تاريخ الديانتين اليهودية والمسيحية ، ص٣٥؛ د. فؤاد حسنين علي ، التوراة الهيروغليفية – دراسة في أصول العهد القديم ومصادره ، ص١٧؛ الكتاب المقدس (العهد الجديد) الرسالة الثانية من بولس إلى المؤمنين في كورنثوس: (٣ :١٤).

٥.يراد في كلمة العهد في هاتين التسميتين (العهد القديم) و (العهد الجديد) ما يرادف معنى الميثاق ، أي إن كلتا المجموعتين من الأسفار تمثل ميثاقاً أخذه الله على الناس وأرتبطوا به معه، فأولادهما تمثل ميثاقاً قديما من عهد موسى، والأخرى تمثل ميثاقاً جديداً من عهد عيسى ؛ ينظر: د. علي عبد الواحد وافي ، الأسفار المقدسة في الأديان السابقة للإسلام ، ص١٣.

٦.ينظر: د. شريف حامد سالم ، نقد العهد القديم ، ص١٣؛ د.علي عبد الواحد وافي ، الأسفار المقدسة في الأديان السابقة للإسلام ، ص١٣؛ د. مراد كامل، الكتب التاريخية في العهد القديم ، ص٦.

٧.د. أحمد حجاز السقا ، نقد التوراة (أسفار موسى الخمسة) ، ص٣٧.

٨.د. محمد بدر ، الكنز في قواعد اللغة العبرية ، ص١٢٨؛ د. عمر صابر عبد الجليل و د. أحمد محمود هويدي ، المدخل إلى عبرية العهد القديم ، ص١٧.

٩.ينظر: د. مصطفى كمال عبد الحليم و د. سيد فرج راشد ، اليهود في العالم القديم ، ص١٦؛ د. عمر صابر عبد الجليل و د. أحمد محمود هويدي ، المدخل إلى عبرية العهد القديم ، ص١٧؛ דוד שגיב، מלון עברי – ערבי לשפה העברת בת זמננו ، כרך ראשון، ניוירק ، עם ١٠٦٠. .

١٠. ينظر: د. حسن ظاظا ، الفكر الديني الإسرائيلي أطواره ومذاهبه ، ص٧٣؛ د. سلوى ناظم ، الترجمة السبعينية للعهد القديم بين الواقع والأسطورة ، ص٣٥؛ דוד שגיב، מלון עברי – ערבי לשפה העברת בת זמננו ، כרך ראשון، עם ٩٩٧.

١١.ينظر: د. محمد خليفة حسن، مدخل نقدي إلى اسفار العهد القديم، ص٩؛ عمر صابر عبد الجليل و د. أحمد محمود هويدي ، المدخل إلى عبرية العهد القديم ، ص١٧؛ د. أسعد السحمراني ، البيان في مقارنة الأديان، ص٣١.

١٢.د. ألفت محمد جلال ، العقيدة الدينية والنظم التشريعية عند اليهود كما يصورها العهد القديم، ص١؛ موسوعة الكتاب المقدس ، ص٢٢٣.

١٣.د. مراد كامل، الكتب التاريخية في العهد القديم ، ص٧-٨ ؛ د. أحمد شلبي ، مقارنة الأديان (اليهودية) ، ص٢٣٢.

١٤.د. علي عبد الواحد وافي ، الأسفار المقدسة في الأديان السابقة للإسلام ، ص١٩؛ د. يوسف متى قوزي ، و محمد كامل روكان ، آرامية العهد القديم (قواعد ونصوص) ، ص٢٠٥.

١٥.إبراهيم ثروت حداد ، الخطأ والدخيل في توراة بني إسرائيل ، ص٣٢.

١٦.ينظر: د. عبد الوهاب المسيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، ج٥، ص٨٨؛ عرفة عبده علي ، ملف اليهود في مصر الحديثة ، ص٢٣٣.

١٧.ينظر: قاموس الكتاب المقدس ، ص٤٦٧-٤٦٨؛ د. محمد عوني عبد الرؤوف ، قواعد اللغة العبرية ، ص٨٣؛ د. محمد التونجي ، اللغة العبرية وآدابها ، ص٣١-٣٢.

١٨.التوراة : كلمة عبرية تعني الشريعة والقانون والتعليم، وقد تطلق كلمة التوراة على العهد القديم بأكمله من إطلاق الجزء على الكل، أو لأهمية التوراة ونسبتها إلى موسى ، لأنه أبرز زعماء بني إسرائيل وعنده يبدأ تاريخهم الحقيق ، وقد ذكر لفظ التوراة في القرآن الكريم ثماني عشرة مرة. ينظر: د. أحمد شلبي ، اليهودية ، ص٣٣٠. د. محمد علي البار ، المدخل لدراسة التوراة والعهد القديم ، ص١١٢؛ طارق خليل السعدي ، دراسة في عقائد ومصادر الأديان السماوية والأديان الوضعية ، ص٥٤.

١٩. ينظر: حامد عيدان حمد الجبوري ، التناقض في التوراة وأثره في الأعمال السلبية لليهود، ص٨٩؛ د. علي سري محمود ، العهد القديم دراسة نقدية ، ص٥٢، د. شريف حامد سالم ، نقد العهد القديم ، ص١٨.

٢٠. מ. צ. סגל ، מבוא המקרה ، ספר ראשון ، פתיחה כללית תוֹרָה נְבִיאִים רִאשׁוֹנִים ، עם ٧؛ אבן שושן ، אברהם .המלון העברי המרוכז ، עם ٧٥٤.

٢١. د. فؤاد حسنين علي ، التوراة الهيروغليفية ، ص٤١ ؛ د. ملاك محارب، دليل العهد القديم ، ص٤١؛ د. علي سري محمود ، العهد القديم دراسة نقدية ، ص٥٣-٦١.

٢٢. راجع فيما يتعلق بالترجمة السبعينية ص ١٣- ١٤ .

٢٣.ينظر: د. سلوى ناظم ، الترجمة السبعينية للعهد القديم بين الواقع والأسطورة ، ص٢٩؛ د. شريف حامد سالم ، نقد العهد القديم ، ص١٨؛ د. أحمد السقا ، نقد العهد القديم (اسفار موسى الخمسة) ، ص٤٢-٦٢؛ د. حسن ظاظا ، الفكر الديني الإسرائيلي ، ص١١-١٦.

٢٤.ينظر: د. دريد عبد القادر نوري ، تاريخ الأديان ، ص٧٧؛ د. محمد خليفة حسن، مدخل نقدي إلى أسفار العهد القديم، ص٥٧-٧٨؛ د. علي عبد الواحد وافي ، الأسفار المقدسة في الأديان السابقة للإسلام ، ص١٦.

٢٥.ينظر: د. عمر صابر عبد الجليل و د. أحمد محمود هويدي ، المدخل إلى عبرية العهد القديم ، ص٢٣.

٢٦.ينظر: د. محمد بحر عبد المجيد ، اليهودية ، ص٨٨ – ٩٣ ؛ فؤاد حسنين علي ، التوراة الهيروغليفية – دراسة في أصول العهد القديم ومصادره ، ص ٥٨ وما بعدها؛ د. أحمد حجازي السقا ، نقد العهد القديم ، ص٣٥. תורת נביאים וכתובים ، עם ٣٥١ .

٢٧.ينظر: إبراهيم ثروت حداد ، الخطأ والدخيل في توراة بني إسرائيل ، ص ٢٠-٢٦؛ د. محمد بدر ، الكنز في قواعد اللغة العبرية ، ص١٣٠ ؛ د. محمد عوني عبد الرؤوف ، قواعد اللغة العبرية ، ص١٨٤؛ د. محمد

علي البار ، الله والأنبياء في التوراة والعهد القديم ، ٥١٣ ؛ د. علي سري محمود ، العهد القديم دراسة نقدية ، ص ٢٣٣-٣٢١ ؛ תורת נביאים וכתובים ، עם ٦٦٢.

٢٨.ينظر: د. عمر صابر عبد الجليل و د. أحمد محمود هويدي ، المدخل إلى عبرية العهد القديم ، ص٢٧؛ د. سلوى ناظم ، الترجمة السبعينية للعهد القديم بين الواقع والأسطورة ، ص ٢٧-٢٨.

٢٩.ينظر: إبراهيم ثروت حداد ، الخطأ والدخيل في توراة بني إسرائيل ، ص٢٦-٣١؛ د. محمد خليفة حسن، مدخل نقدي إلى أسفار العهد القديم، ص٨٣ وما بعدها ؛ תורת נביאים וכתובים ، עם ٩٩٠.

٣٠.ينظر: د. مصطفى كمال عبد العليم ، اليهود في مصدر في عصري البطالمة والرومان ، ص١٢١؛ د. مهنا يوسف حداد ، الرؤية العربية لليهود ،ص٨٩؛ د. شريف حامد سالم، نقد العهد القديم ، ص١٤-١٧ ؛ د. صلاح عبد الفتاح الخالدي ، سفر التكوين في ميزان القرآن الكريم ، ص٦ .

٣١.إبراهيم ثروت حداد ، الخطأ والدخيل في توراة بني إسرائيل ، ص٣٥.

٣٢.يوسف درين بوج ، تاريخ ترجمات اسفار اليهود المقدسة ، (تفسير التوراة بالعربية – سعدايا بن جاؤون بن يوسف الفيومي) ، ص١٤.

٣٣.ينظر: الخوري بولس الفغالي ، تعرف على العهد القديم مع الآباء والأنبياء ، ص١٩؛ الراهب إبيفا نيوس المقاري ، الترجمة السبعينية للكتاب المقدس بالمقارنة مع النص العبري والترجمة القبطية (سفر التكوين) ، ص ٥-٦؛ د. سهيل زكار ، التوراة ترجمة عربية عمرها أكثر من ألف عام ، ص٧٤.

٣٤. د. ملاك محارب، دليل العهد القديم ، ص٢٩.

٣٥.الراهب إبيفا نيوس المقاري ، الترجمة السبعينية للكتاب المقدس بالمقارنة مع النص العبري والترجمة القبطية (سفر التكوين) ، ص ٦-٩.

٣٦.د. سلوى ناظم ، الترجمة السبعينية للعهد القديم بين الواقع والأسطورة ، ص٤٣-٤٤؛ الراهب إبيفا نيوس المقاري ، الترجمة السبعينية للكتاب المقدس بالمقارنة مع النص العبري والترجمة القبطية (سفر التكوين) ، ص ٩.

٣٧.ينظر: الأب ديلي ، تاريخ شعب العهد القديم ، ص٢٣؛ د. ملاك محارب، دليل العهد القديم ، ص٣٠؛ الراهب إبيفا نيوس المقاري ، الترجمة السبعينية للكتاب المقدس بالمقارنة مع النص العبري والترجمة القبطية (سفر التكوين) ، ص ١٠؛ د. سلوى ناظم ، الترجمة السبعينية للعهد القديم بين الواقع والأسطورة ، ص ٦٤ – ٦٨.

٣٨.الخوري بولس الفغالي ، تعرف على العهد القديم مع الآباء والأنبياء ، ص٣٤٤؛ د. محمود فهمي حجازي ، علم اللغة العربية (مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية) ، ص١٨٠.

٣٩.د. ملاك محارب، دليل العهد القديم ، ص٣١؛ الأب ديلي ، تاريخ شعب العهد القديم ، ص٢٤.

٤٠.الراهب إبيفا نيوس المقاري ، الترجمة السبعينية للكتاب المقدس بالمقارنة مع النص العبري والترجمة القبطية (سفر التكوين) ، ص ١٥ ؛ د. ملاك محارب، دليل العهد القديم ، ص٣١.

٤١.سيد سلامة غنمي ، التوراة والأناجيل بين التناقض والأساطير ، ص ٤١١ ؛ د. سلوى ناظم ، الترجمة السبعينية للعهد القديم بين الواقع والأسطورة ، ص٨٤-٨٥.

٤٢.أبن النديم ، محمد بن إسحق ، الفهرست ، ص٢٢؛ د. أحمد سوسة ، مفصل العرب واليهود في التاريخ ، ص٣٦٧-٣٧٧.

٤٣.د. ملاك محارب، دليل العهد القديم ، ص٣٢.

٤٤.علي بن الحسين بن علي المسعودي ، التنبيه والإشراف ، ص٩٨؛ رجا عبد الحميد عرابي، سفر التاريخ اليهودي، ٣٣٠.

٤٥.ينظر: يوسف درين بوج ، تاريخ ترجمات اسفار اليهود المقدسة ، (تفسير التوراة بالعربية – سعدايا بن جاؤون بن يوسف الفيومي) ، ص١٧ ؛ يوسف رزق الله غنيمة، نزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق ، ص ١١٤ ؛ د. حسن ظاظا ، الساميون ولغاتهم ، ص٨٠-٨١؛ د. عبد المنعم الحفني ، الموسوعة النقدية للفليفة اليهودية ، ص١٢٥.

٤٦.رجا عبد الحميد عرابي، سفر التاريخ اليهودي، ٣٠٠.
٤٧.ينظر: قاموس الكتاب المقدس ، ص ٧٧٢ ؛ د. ملاك محارب، دليل العهد القديم ، ص٣٣ ؛ د. أحمد سوسة ، مفصل العرب واليهود في التاريخ ، ص٣٧٧.
٤٨.الأب ديلي ، تاريخ شعب العهد القديم ، ص٢٥ .
٤٩.الأب ديلي ، تاريخ شعب العهد القديم ، ص٢٥ .

المصادر :

١.أبن النديم ، محمد بن إسحق ، الفهرست ، مكتبة خياط ، بيروت، ١٩٦٤م.
٢.أحمد حجازي السقا (دكتور) ، نقد التوراة وأسفر موسى الخمسة، مطبعة مورافتلي ، مصر ، ١٩٧٦م.
٣.أحمد سوسة (دكتور)، مفصل العرب واليهود في التاريخ ، دار الحرية للطباعة ، ط ٥، بغداد ، ١٩٨١م.
٤.أحمد شلبي (دكتور) ، مقارنة الأديان (اليهودية) ، مكتبة النهضة العربية ، ط٨، القاهرة ، ١٩٨٨م.
٥.أسعد السحمراني ، البيان في مقارنة الأديان، دار النفائس ، ط١، بيروت ، ٢٠٠١م.
٦.الأب ديلي ، تاريخ شعب العهد القديم ، عربه الأب جرجيس ماردينى ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٦١ م.
٧.ألفت محمد جلال (دكتور) ، العقيدة الدينية والنظم التشريعية عند اليهود كما يصورها العهد القديم، مكتبة سعيد رأفت ، القاهرة ، ١٩٧٤م.
٨.حامد عيدان حمد الجبوري ، التناقض في التوراة وأثره في الأعمال السلبية لليهود ، دار الكتب العلمية ، ط١، بيروت ، ٢٠٠٧.
٩.حسن ظاظا (دكتور) ، الساميون ولغاتهم ، دار القلم ، ط٢، دمشق ، ١٩٩٠م.
١٠.حسن ظاظا (دكتور) ، الفكر الديني الإسرائيلي أطواره ومذاهبه ، طبعة معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية ، ١٩٧١.
١١.الخوري بولس الفغالي ، تعرف على العهد القديم مع الآباء والأنبياء ، مطبعة دكاش ، ط١، بيروت ، ١٩٩٤م.
١٢.دريد عبد القادر نوري (دكتور) ، تاريخ الأديان ، دار أبن الأثير للطباعة والنشر ، ط١، جامعة الموصل ، العراق، ٢٠١٠م.
١٣.الراهب إبيفا نيوس المقاري ، الترجمة السبعينية للكتاب المقدس بالمقارنة مع النص العبري والترجمة القبطية (سفر التكوين) ، مطبعة دير القديس أنبا بقار ، ط١، القاهرة ، ٢٠١٢م.
١٤.رجا عبد الحميد عرابي، سفر التاريخ اليهودي، دار الأوائل، ط٢، ، دمشق ، ٢٠٠٦م.
١٥.سعدون محمود الساموك (دكتور) ، المعتقدات والأديان وفق منهج القرآن ، دراسة أكاديمية ، دار وائل للنشر ، ط١، عمان، ٢٠٠٦م.
١٦.سعدون محمود الساموك (دكتور) ، ورشدي عليان ، تاريخ الديانتين اليهودية والمسيحية ، مديرية دار الكتب ، جامعة الموصل ، ١٩٨٨.
١٧.سلوى ناظم (دكتورة) ، الترجمة السبعينية للعهد القديم بين الواقع والأسطورة ، دار الثقافة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٨م.
١٨.سهيل زكار (دكتور) ، التوراة ترجمة عربية أكثر من ألف عام ، دار قتيبة ، ط١، دمشق ، ٢٠٠٧م .
١٩.سيد سلامة غنمي ، التوراة والأناجيل بين التناقض والأساطير ، دار الأحمدي للنشر ، ط١، القاهرة ، ٢٠٠٠م .
٢٠.شريف حامد سالم (دكتور) ، نقد العهد القديم ، دراسة تطبيقية على سفري صموئيل الأول والثاني ، مكتبة مدبولي ، ط١، القاهرة ، ٢٠١١م.
٢١.صلاح عبد الفتاح الخالدي (دكتور) ، سفر التكوين في ميزان القرآن الكريم من آدم إلى إبراهيم ، دار العلوم ، ط٢، عمان ، ٢٠٠٤م.

٢٢.طارق خليل السعدي ، دراسة في عقائد ومصادر الأديان السماوية والأديان الوضعية ، دار العلوم ، ط١، بيروت، ٢٠٠٥م.
٢٣.عبد المنعم الحفني (دكتور) ، الموسوعة النقدية للفلسفة اليهودية ، مكتبة مدبولي ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٨٠م.
٢٤.عبد الوهاب المسيري (دكتور) ، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية ، دار الشرق ، ط١، مصر ، ١٩٩٩م.
٢٥.علي بن الحسين بن علي المسعودي ، التنبيه والإشراف ، دار التراث ، بيروت ، ١٩٦٨م.
٢٦.علي سري محمود (دكتور) ، العهد القديم دراسة نقدية ، الأكاديميون للنشر والتوزيع ، ط١، عمان ، ٢٠٠٧م.
٢٧.علي عبد الواحد وافي (دكتور) ، الأسفار المقدسة في الأديان السابقة للإسلام ، دار نهضة مصر ، ط١، القاهرة، ١٩٦٤.
٢٨.عمر صابر عبد الجليل (دكتور) و د. أحمد محمود هويدي ، المدخل إلى عبرية العهد القديم ، دار الثقافة العربية ، ط٢، القاهرة ، ٢٠٠٠م.
٢٩.فؤاد حسنين علي (دكتور) ، التوراة الهيروغليفية – دراسة في أصول العهد القديم ومصادره، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية ، ط١، الجيزة ، ٢٠١٥م.
٣٠.قاموس الكتاب المقدس ، نخبة من الأساتذة من ذوي الاختصاص ومن اللاهوتيين ، دار مكتبة العائلة ، ط١٥، بيروت – لبنان ، ٢٠١١م.
٣١.كامل سعفان (دكتور) ، اليهود تاريخ وعقيدة ، دار الأعتصام ، القاهرة، ١٩٨٨م.
٣٢.محمد التونجي (دكتور) ، اللغة العبرية وآدابها ، مطبعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٤م.
٣٣.محمد بحر عبد المجيد (دكتور) ، اليهودية ، مكتبة سعيد رأفت ، القاهرة ، ١٩٧٨م.
٣٤.محمد بدر (دكتور) ، الكنز في قواعد اللغة العبرية ، المطبعة التجارية الكبرى ، مصر ، ١٩٢٥م.
٣٥.محمد بن عبد الرحمن قدح (دكتور) ، الأسفار المقدسة عند اليهود ، وأثرها في انحرافهم ، مجلة الجامعة الإسلامية ، العدد ١١١، الرياض ، ٢٠٠٣م.
٣٦.محمد خليفة حسن (دكتور) ، مدخل نقدي إلى أسفار العهد القديم، القاهرة ، ١٩٩٦.
٣٧.محمد علي البار (دكتور) ، الله والأنبياء في التوراة والعهد القديم ، دراسة مقارنة ، دار القلم ، ط١، دمشق ، ١٩٩٠م.
٣٨.محمد علي البار (دكتور) ، المدخل لدراسة التوراة والعهد القديم ، دار القلم ، ط١، دمشق ، ١٩٩٠ .
٣٩.محمد عوني عبد الرؤوف (دكتور) ، قواعد اللغة العبرية ، مكتبة الآداب ، القاهرة، ٢٠٠٦م.
٤٠.مراد كامل (دكتور)، الكتب التاريخية في العهد القديم ، طبعة معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية، ١٩٦٨.
٤١.مصطفى كمال عبد الحليم (دكتور) و د. سيد فرج راشد ، اليهود في العالم القديم ، دار القلم ، ط١، دمشق ، ١٩٩٥م.
٤٢.مصطفى كمال عبد العليم (دكتور) ، اليهود في مصدر في عصري البطالمة والرومان، ط١، القاهرة ، ١٩٦٨م.
٤٣.ملاك محارب (دكتور) ، دليل العهد القديم ، مكتبة النسر للطباعة ، ١٩٩٧م.
٤٤.مهنا يوسف حداد (دكتور) ، الرؤية العربية لليهود، دار السلاسل ، ط١، الكويت ، ١٩٨٩م.
٤٥.يوسف درين بوج ، تاريخ ترجمات اسفار اليهود المقدسة ، (تفسير التوراة بالعربية – سعدايا بن جاؤون بن يوسف الفيومي) ، نقله إلى الخط العربي وقدم له وعلق عليه : سعيد عطية مطاوع ، وأحمد عبد المقصود الجندي، المركز القومي للترجمة، ط١، القاهرة ، ٢٠١٥م.
٤٦.يوسف متى قوزي (دكتور) ، د. محمد كامل روكان ، آرامية العهد القديم (قواعد ونصوص) ، منشورات المجمع العلمي العراقي ، بغداد، ٢٠٠٦م.

Sources

1.Ibn Nadim, Muhammad Ibn Ishaq, Al-Fihrist, Khayat Library, Beirut, 1964 AD.
2.Ahmed Hegazy Al-Sakka (Doctor), Criticism of the Torah and Asfar Musa al-Khamsa, Morafly Press, Egypt, 1976 AD.
3.Ahmed Sousa (Doctor), Mufassal Arabs and Jews in History, Freedom House for Printing, 5th Edition, Baghdad, 1981 AD.
4.Ahmed Shalaby (Doctor), Comparison of Religions (Judaism), Arab Renaissance Library, 8th Edition, Cairo, 1988 AD.
5.Asaad Al-Sahmrani, The Statement on Comparing Religions, Dar Al-Nafaes, 1st Edition, Beirut, 2001 AD.
6.Father Dili, History of the People of the Old Testament, His Arab Father, Zarzis Mardini, Catholic Press, Beirut, 1961 AD.
7.I authored Muhammad Jalal (Doctor), Religious Creed and Legislative Systems among the Jews as portrayed in the Old Testament, Said Raafat Library, Cairo, 1974 AD.
8.Hamid Idan Hamad al-Jubouri, The Contradiction in the Torah and its Impact on the Negative Actions of the Jews, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1st Edition, Beirut, 2007.
9.Hassan Zaza (Doctor), the Semites and their Languages, Dar Al-Qalam, 2nd floor, Damascus, 1990 AD.
10.Hassan Zaza (Doctor), Israeli Religious Thought, Its Phases and Doctrines, Edition of the Institute for Arab Research and Studies, League of Arab States, 1971.
11.Khoury Paul Al-Faghali, "Know the Old Testament with the Fathers and Prophets", Dakash Press, 1st Edition, Beirut, 1994 AD.
12.Duraid Abdul Qadir Nuri (Doctor), History of Religions, Ibn Al-Atheer House for Printing and Publishing, 1st Edition, University of Mosul, Iraq, 2010.
13.Monk Ibiva Nyos al-Maqari, the Septuagint translation of the Bible in comparison with the Hebrew text and the Coptic translation (Genesis), Saint Anba Bagar Monastery Press, 1st Edition, Cairo, 2012 AD.
14.Raja Abd Al-Hamid Orabi, The Book of Jewish History, Dar Al-Awael, 2nd Edition, Damascus, 2006 AD.
15.Saadoun Mahmoud Al-Samuk (Doctor), Beliefs and Religions According to the Curriculum of the Qur'an, Academic Study, Wael Publishing House, 1st Edition, Amman, 2006 AD.
16.Saadoun Mahmoud Al-Samuk (Doctor), Rushdi Alyan, History of the Judaism and Christianity, Directorate of Dar Al-Kutub, University of Mosul, 1988.
17.Salwa Nazem (Doctor), The Septuagint translation of the Old Testament between reality and myth, House of Arab Culture, Cairo, 1988 AD.
18.Suhail Zakar (Doctor), The Torah, an Arabic translation of more than a thousand years, Dar Qutayba, 1st floor, Damascus, 2007 AD.
19.Sayyid Salama Ghanami, The Torah and the Gospels between Contradictions and Myths, Al-Ahmadi Publishing House, 1st Edition, Cairo, 2000 AD.

20.Sherif Hamed Salem (Doctor), Criticism of the Old Testament, an applied study on the first and second books of Samuel, Madbouly Library, 1st floor, Cairo, 2011 AD.
21.Salah Abd Al-Fattah Al-Khalidi (Doctor), The Book of Genesis in the Balance of the Holy Qur'an from Adam to Ibrahim, Dar Al-Uloom, 2nd Edition, Amman, 2004 AD.
22.Tariq Khalil Al-Saadi, a study on the beliefs and sources of the divine religions and the positivistic religions, Dar Al-Uloom, 1st Edition, Beirut, 2005 AD.
23.Abdel Moneim El-Hefny (Doctor), The Critical Encyclopedia of Jewish Philosophy, Madbouly Library, 1st Edition, Cairo, 1980 AD.
24.Abdel-Wahab Al-Messiri (Doctor), Encyclopedia of Jews, Judaism and Zionism, Dar Al-Sharq, 1st Edition, Egypt, 1999
25.Ali Bin Al-Hussein Bin Ali Al-Masoudi, Warning and Supervision, House of Heritage, Beirut, 1968 AD.
26.Ali Sri Mahmoud (Doctor), The Old Testament Critical Study, Academics for Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman, 2007 AD.
27.Ali Abd al-Wahid Wafi (Doctor), The Holy Scriptures in Religions Prior to Islam, Dar Nahdet Misr, 1st floor, Cairo, 1964.
28.Omar Saber Abdel Jalil (Doctor) and Dr. Ahmed Mahmoud Howeidi, The Introduction to the Hebrew of the Old Testament, House of Arab Culture, 2nd floor, Cairo, 2000 AD.
29.Fouad Hassanein Ali (Doctor), The Hieroglyphic Torah - A Study in the Origins and Sources of the Old Testament, An Eye for Human and Social Studies and Research, 1st Edition, Giza, 2015 AD.
30.The Dictionary of the Bible, a group of qualified professors and theologians, The Family Library House, 15th Edition, Beirut - Lebanon, 2011 AD.
31.Kamel Saafan (Doctor), The Jews, History and Creed, Dar Al-I'tisam, Cairo, 1988 AD.
32.Muhammad Al-Tunji (Doctor), Hebrew Language and Literature, Ain Shams Press, Cairo, 1974 AD.
33.Muhammad Bahr Abd al-Majid (Doctor), Judaism, Said Raafat Library, Cairo, 1978.
34.Muhammad Badr (Doctor), The Treasure in Hebrew Grammar, Great Commercial Printing Press, Egypt, 1925 AD.
35.Muhammad Ibn Abd al-Rahman Qadah (Doctor), The Holy Scriptures of the Jews, and its Impact on Their Deviation, Journal of the Islamic University, Issue 111, Riyadh, 2003 AD.
36.Muhammad Khalifa Hassan (Doctor), A Critical Introduction to the Books of the Old Testament, Cairo, 1996.
37.Muhammad Ali Al-Bar (Doctor), God and the Prophets in the Torah and the Old Testament, a comparative study, Dar Al-Qalam, 1st Edition, Damascus, 1990 AD.

38.Muhammad Ali Al-Bar (Doctor), The Introduction to the Study of the Torah and the Old Testament, Dar Al-Qalam, 1st Edition, Damascus, 1990.
39.Muhammad Awni Abdel Raouf (Doctor), Hebrew Grammar, Literature Library, Cairo, 2006 AD.
40.Murad Kamel (Doctor), Historical Books in the Old Testament, Edition of the Institute for Research and Arab Studies, League of Arab States, 1968.
41.Mustafa Kamal Abdel Halim (Doctor) and Dr. Syed Faraj Rashid, Jews in the Ancient World, Dar Al-Qalam, 1st Edition, Damascus, 1995 AD.
42.Mustafa Kamal Abd Al-Alim (Doctor), The Jews in Source in the Ptolemaic and Roman Periods, 1st Edition, Cairo, 1968 AD.
43.Malak Muhareb (Doctor), Old Testament Handbook, The Eagle Library for Printing, 1997 AD.
44.Muhanna Yusef Haddad (Doctor), The Arab Vision of the Jews, Dar Al-Salasil, 1st Edition, Kuwait, 1989 AD.
45.Yusef Dareen Bog, History of translations of the sacred books of the Jews, (Interpretation of the Torah in Arabic - Saadaya bin Jaun bin Yusef Al-Fayoumi), transferred to the Arabic calligraphy, presented to him and commented on it: Said Attia Mutawa, Ahmed Abdel-Maqsoud Al-Jundi, National Center for Translation, 1st Edition, Cairo , 2015 m.
46.Youssef Matta Qouzi (Doctor), Dr. Muhammad Kamel Rukan, Old Testament Aramaic (Grammar and Texts), Publications of the Iraqi Scientific Society, Baghdad, 2006 AD.

المصادر العبرية :

1. אבן שושן ، אברהם .המלון העברי המרוכז . ירושלים ، הוצאת קריית ספר 1972 .
٢. דוד שׂגיב، מלון עברי – ערבי לשפה העברת בת זמננו ، כרך ראשון، כרך שני ،ניוירק 1985 .
3. תורת נביאים וכתובים ، לונדון ١٩٥٢ .
4. מ. צ. סגל ، מבוא המקרה ، ספר ראשון ، פתיחה כללית תוֹרָה נְבִיאִים רִאשׁוֹנִים ،